

قم بتخليص هذا البحث الي تقرير مقدمة ، وعرض وخاتمة:- المقدمة : لمحة عامة توضح عنوان الدراسة أو البحث\المكان والزمان\المشاركين في البحث أو الدراسة\الغرض أو الهدف من الدراسة أو البحث مع تحديد أسئلة البحث الموضوع : مناقشة البحث وعرض نتائجه مع توضيح طريقة وأدوات البحث /النتائج/الصعوبات أو التحديات إن وجدت. الخاتمة : تحليل المقال من خلال ربط المقال في سياق دولة الإمارات العربية المتحدة واستنتاج ما اذا النتائج ستكون متشابهة. الدكتور عادل مجيد العادلي مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية 47 مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي. د. تنبع مشكلة البحث في معرفة هل ساهم الإنفاق على التعليم في الدول النامية في ردف التنمية المنشودة بكوادر بشرية عالية التأهيل وفي مجالات متعددة بغية تضيق الفجوات بينها وبين الدول المتقدمة صناعياً. لقد ساهم التعليم في نهوض اقتصادي كبير في دول كانت تعد نامية في منتصف القرن العشرين، بينما اليوم هي من الدول الصناعية المتقدمة، في إحداث زيادة متسارعة في الدخل القومي وفي نصيب الفرد من الدخل وقد شكل كل ذلك عاملاً مهماً في أحداث تنمية متسارعة في كل المجالات وأحداث تحولات في المجتمع في الصحة متمثلة في انخفاض الوفيات وزيادة طول العمر وتراجع كبير في معدل نمو السكان المفرط بسبب الوعي الصحي، أما في حالة البلدان العربية فان تقارير المنظمات الدولية تشير إلى إنها تدخل القرن الحادي والعشرين مثقلة بعبء يمثل ب) 60 (مليون أمريكي أي بنحو) 40% (من البالغين) تقرير التنمية الإنسانية العربية ، 2005 ، ص 78.) لأمشكلة البحث: والتساؤل من قبل البعض يتمثل بجدوى الإنفاق العالي على التعليم في البلدان العربية وهل حقق الأهداف الإنمائية الاقتصادي. تلك هي مشكلة حقيقية تستدعي البحث والتقصي. 49 مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخامس و الثلاثون 2013 لأهمية البحث: تنطلق أهمية البحث الحالي من النظر إلى أهمية الإنفاق على التعليم كونه يشكل كلفة من جهة واستثماراً ذو لأهداف البحث: يهدف البحث إلى تحقيق الآتي: ٢. هل هناك فروق في مستوى المتعلمين في الدول العربية والدول المتقدمة في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية. إن التنمية بوصفها عملية تؤدي على استبدال قيم وممارسات محل أخرى، أي استبدال القيم)التقليدية (البديئة بقيم حديثة، وهذا المعنى ينصرف للتصنيع. ويرى روزنشتاين رودان في التصنيع بأنه السبيل الوحيد لرفع مستويات الدخل في الدول النامية، ومن أهم المبررات التي تدعو للتصنيع في اعتقاده وجود نسبة مرتفعة من العمال الزراعيين العاطلين) د. محمد فاضل محمد عزيز، ، ص 287. (بمعنى آخر فهي تقتضي إقامة جهاز إنتاجي مرن ومتطور تحتل الصناعة فيه بالضرورة المكانة الأولى في الاقتصاد. من هنا جاء النظر لعملية التنمية الاقتصادية كونها معبرة عن مفهوم ومضمون عملية التصنيع . بل هي المفهوم الواسع لهذه العملية. والتاريخ الاقتصادي للدول الصناعية المتقدمة يؤكد ارتباط استمرارية تطور مجتمعاتها بتطور عملية التصنيع. بمعنى آخر إن التنمية تعني تغيير هيكلية يضمن زيادة النصيب النسبي للصناعة في الناتج القومي وانخفاض النصيب النسبي للإنتاج الأولي، لقد كان الاعتقاد ارسخاً لدى العديد من الاقتصاديين ورجال الحكم في الدول النامية إن مهام التنمية الصناعية لا تختلف في جوهرها عن مهام التنمية الاقتصادية بشكل عام ، 50 الاقتصادي والاجتماعي بالقضاء على البطالة ورفع المستوى المعيشي والثقافي لأف ارد المجتمع عبد العزيز عجمية ، وآخرون، ص 159. (وبما إن التنمية تستهدف تحقيق زيادة في الإنتاج، معنى ذلك إيجاد فروع إنتاجية جديدة وخلق وإيجاد فروع متطورة منها على ان الصناعة التحويلية بدأت تتخذ منحى أكثر تطوراً في بداية القرن الواحد والعشرون يتلاءم والتحويلات المعرفية. تعد مفاتيح لتحقيق زيادة بوتيرة تصاعديّة في الإنتاجية الفردية ، مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي. د. من هنا فإن الت ارتباط بين التنمية والتصنيع، تعني بضرورة توفر مستلزمات لا بد منها لتحقيق الشمولية في آمال شلاش، ص 394-296: (أ – ثورة صناعية، أو قيام التصنيع بخلق قاعدة صناعية للمجتمع. لكونه المقوم الأساسي لعملية التصنيع. ج – خلق الإطار الملائم لعملية التصنيع أو لاستقبال المجتمع للثورة الصناعية، والمتمثل في التغي ارت في البنيان الاجتماعي المرغوب فيه من اجل دفع عملية التصنيع، باستمرارية تطور المجتمعات. على إن البشرية، لم تعرف بعد حدوداً للتصنيع وتؤرخ ذلك التطورات المتلاحقة التي انطلقت منذ بداية الثورة الصناعية التي حدثت في منتصف القرن الثامن عشر والتي ما ازلت تتخذ أشكال شتى من التطور، وآخرها المتمثلة بثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، سنوي منذ عام 1990 التنمية بأنها الطريق الهادف إلى توسيع الخيارات المتاحة أمام الأف ارد في اختيار الحياة الكريمة وهي لا تولد نمو بل تعمل على توزيع منافعه بعدالة كما تعمل على حماية البيئة بدلاً من تلوثها كما أنها تسعى إلى عدم تهيمش البشر وهي تعطي للفقراء الأولوية في توفير احتياجاتهم كما أنها تهتم بالنساء والأطفال) د. عبد الجبار محمود، ، ص 141. (إن تقارير التنمية البشرية تقيس مدى التطور الحاصل في مجال الصحة والتعليم والدخل باعتبارها مؤش ارت أساسية إلا أن المآخذ على البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة كونه غير معني في كيفية تمويل مشاريع التنمية في البلدان 2013

الفقيرة الموارد، كما إنها تقيس مدى استفادة الناس في البلدان الفقيرة من المساعدات الإنمائية والتي تشكل بذاتها مشكلة فقد ساهمت في تراجع الإنتاج الزراعي واعتماد حكومات تلك البلدان على تمويل ميزانياتها من بيع تلك المساعدات وبالذات الغذائية في الأسواق المحلية بأسعار أرخص من المنتج المحلي بدلاً من تمويل الميزانية من الضرائب التي تفرضها على المنتجين، مما ساهم في تدهور الإنتاج. لذا يمكن القول ان التنمية الاقتصادية في حقيقتها عملية تحدث بفعل قصدي يتم فيه تدخل الدولة في النشاط الاقتصادي من خلال استخدام أساليب التخطيط التي تتلاءم وفلسفة الاقتصاد لكل دولة بما يتلاءم وحجم ومستوى تطور اقتصادها والتي تستهدف تغيير هيكلها شامل يفضي إلى استخدام الموارد المتاحة بشكل امثل وكامل، وتقديم المزيد من الخدمات التعليمية والصحية) د. عبد القادر محمد، فقد تم اعتماد لفظ النمو، ومن ثم انتقل إلى النمو الاقتصادي، وفيما بعد طورت الإضافات المتلاحقة للفظ التنمية، وفيما بعد التنمية الاقتصادية الشاملة، ومن ثم إلى التنمية البشرية التي أضيف لها الاستدامة للحفاظ على البيئة ولكي تواكب تطورات البشر في تحقيق الرفاه بما يضمن حقوق الأجيال القادمة في الثروات والموارد الطبيعية وفي ظل بيئة خالية من التلوث. ثانياً: التعليم والتنمية الاقتصادية: وفي عام 1960 أصبحت اقتصاديات التعليم (Economic of Education) باب من أبواب علم الاقتصاد بعد الخطاب الذي ألقاه الاقتصادي شولتز في جامعة شيكاغو) د. عبد الله ازهي الرشدان، ص 93. إن الدعوات المتلاحقة لتحقيق التنمية المنشودة لم يقدر لها تحقيق تطورات أغلب البلدان النامية. فقد انقضت أكثر من ستة عقود ومنذ منتصف القرن العشرين لا ازلت الدول النامية بما فيها البلدان العربية لم تستطع تحقيق التقدم والنمو الاقتصادي بل لا ازلت لحد الآن بلدان تعتمد على إنتاج المواد الأولية وتصديرها في تكوين الدخل القومي. فهي تواجه نقص في الكوادر البشرية التي يمكنها قيادة عملية التنمية، مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي. د. عادل مجيد التنمية ومتطلبات تقع على عاتقهم، الرشدان، 94-95. : إدراك الدول النامية المتزايد لأهمية التعليم ودوره المتميز في تحقيق التنمية الاقتصادية. أمام تزايد أعداد الطلبة ظهرت الحاجة إلى البحث عن مصادر التمويل المختلفة التي يمكن أن تسد نفقات التعليم ومتطلباته وعن أفضل السبل الممكنة لتوزيع أعباء التعليم المالية بين ميزانية الدولة والهيئات الخاصة وبين السلطة المركزية. ١. ٢. ٣. ٤. لاشك انه من الصعوبة وضع معايير واحدة في مجال التعليم تصلح كمرجع يمكن تطبيقها على كل الدول النامية فلكل دولة بنيتها الاقتصادية وسياساتها الاجتماعية وقد ارتها المالية التي تحدد بشكل كبير احتياجاتها من التخصصات التي تتم عادة إعدادها في مراحل التعليم العالي، لكن من المسلمات إن كل مجتمع بحاجة إلى أعداد كافية من مختلف التخصصات (تقرير المعرفة العربي لعام 2009 ص 102). وهنا تبرز تجربة كوريا الجنوبية كونها من التجارب الرائدة في مجال التنمية التي انطلقت من الاهتمام الكبير بالتعليم وفي مختلف المراحل وتحمل النفقات الكبيرة والتي ساهمت فيما بعد في انضمامها إلى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام 1996 وهي إشارة إلى مغادرتها الاقتصاد النامي إلى الصناعي المتقدم. 53 2013 مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخامس والثلاثون ثالثاً: مبررات الإنفاق على التعليم: لقد ادخل أرفج فشر رأس المال البشري ضمن مفهوم رأس المال متخذاً من النظر إلى رأس المال كأى شيء يحقق دخلاً مستمراً خلال مدة من الزمن وأن الدخل يتولد عن رأس المال، كما أكد الاقتصادي تيودور شولتز على أهمية الموارد البشرية وضرورة تنميتها بالتعليم والتدريب) د. عبد الله ازهي الرشدان، ص 93-94. (على ان التوجه لزيادة على التعليم الإنفاق يفترض ان يكون حقيقي وليس نقدي في ميزانياتها من هنا فان الحجم الكبير لميزانيات التعليم في بعض البلدان العربية التي يصاحبها تضخم عالمي يساهم في رفع في أسعار المستلزمات الضرورية لعملية التعليم والذي يقود إلى تراجع مستمر في تلك العملية بدل من تسارعها. إن الإنفاق على التعليم بشكل علمي وبما يتلاءم والتصور المستقبلي لطبيعة هذا الاستثمار وفي مجالات محددة مسبقاً، وبما لا يؤدي إلى هدر في الموارد بسبب عدم استخدامها بشكل غير عقلاني والتي يمكن أن تتم عبر تنسيق مخطط لمخرجات التعليم بما يتلاءم وسوق العمل يمكن أن تحقق الهدف المطلوب، وفي ظل تحول المجتمعات نحو المعرفية والتي أفرزت وظائف وأعمال يتم إنجازها عن بعد بسبب التطور الكبير في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتي تحتاج إلى مورد بشري يتمتع بتعليم ومهارات عالية، وبتعلم وتدريب مستمر لمواكبة التطور السريع في سوق العمل المعرفي. ومن أبرز الأسباب التي دعت الاقتصاديين إلى عد الاستثمار في التعليم مثمراً لرؤوس الأموال وإلى إبراز دورها الهام في التنمية الاقتصادية هي كالاتي: ٢. إن التعليم بشكل عام يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والتي تعد ذات أهمية كبيرة لتحقيق التنمية الاقتصادية. يقود التعليم إلى زيادة قدرة الأفراد في التكيف مع ظروف العمل وتقلباته الناجمة عن النمو مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي. د. ه. كشفت بعض الدراسات عن الدور الكبير لرأس المال البشري في التطور التكنولوجي الذي ساهم في 90% من النمو الاقتصادي يفوق بقية عوامل الإنتاج مجتمعة وهو ما

توصل إليه سولو بين عامي 1900-1960. ٦. يشير فردريك هاريسون إن تكوين الكفاءات العليا هي المفتاح الذهبي للنمو الاقتصادي. ٧. من المهم التأكيد على إن التعليم حق من حقوق الإنسان لتأكيد إنسانيته في التعليم والتعلم والمعرفة تلك التي تتيح له التعرف على أسرار الكثير من الجوانب المادية والحياتية وهي لا تقتصر على المنافع المادية، (<http://data.albankaldawli.org/indicator>) رابعاً: علاقة الدخل بالتعليم يشير الشكل (1) (بان قطر تأتي في مقدمة البلدان العربية في مجال نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي معادل بالقوة الشرائية للدولار) PPP (بمتوسط بلغ عام 2009) 80.944 (ألف دولار تليها الإمارات العربية المتحدة) 49.987 (ثم سلطنة عمان) 26.5.4.555 (على التوالي نصيب الفرد العاشر بنحو) 3.609 (ثلاثة آلاف وستمئة وتسعة دنانير، رغم إن تلك الدول لا تمتلك ما يمتلكه العاشر من موارد. لكنه يبقى أحد المؤشرات المهمة على أن يرفقه كيفية تحقيق العدالة في توزيع الدخل على فئات المجتمع. لكن يمكن القول إن زيادة نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي يساعد ألف ارد في زيادة إنفاقهم على التعليم وزيادة نسبة الإنفاق على التعليم من دخولهم وكما تشير ذلك بيانات إنفاق ألف ارد على التعليم في الاقتصادات المتقدمة. ٢. <http://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.PCAP.PP>. CD?order=wbapi_data_value_2009%20wbapi_data_value-last&sort=asc: التعليم في البلدان العربية منذ عام 2000-2008 حدث ارتفاع كبير في أسعار النفط الخام وهو ما أطلق عليه بالطفرة النفطية التي صاحبها ارتفاع في الناتج المحلي الإجمالي لمعظم البلدان العربية المصدر للنفط، لكن هذا الارتفاع في الأسعار لم يصاحبه طفرة معرفية تعكس استثمار العائدات النفطية في القطاعات المعرفية، فازدادت الفجوة في ظل موجة التضخم التي اجتاحت العالم التي ترفقت بزيادة أسعار المواد الأولية التي تنتجها الدول النامية باعتبار الزيادة تلك تمثل كلفة إضافية تنعكس بشكل زيادة في أسعار السلع والخدمات التي تصدرها الدول الصناعية المتقدمة بنسبة تفوق نسبة الزيادة المتحققة في أسعار المواد الأولية المنتجة في البلدان النامية. إذ تتقدم نسب الإنفاق تونس بنسبة 6.6% وتستمر إلى الإمارات لتشكّل نسبة 1. على إن نسب الإنفاق المنخفضة لبعض البلدان قد لا تعني انخفاض الإنفاق بقدر ما تفسر حجم الناتج المحلي الإجمالي من حيث الحجم كبير مثل الإمارات مقارنة بالبلدان العربية الأخرى 56 د. ٢٠٩.٤٥١. [albankaldawli.org/indicator/SE.GD](http://data.albankaldawli.org/indicator/SE.GD). 1(8) (في وسط وشرق أوروبا) و2. وتنخفض نسب الالتحاق في التعليم ما قبل المدرسي عربياً عن 20% (وتصل في الدول النامية إلى 47%) عام 1995 وتعد الكويت ولبنان والإمارات الأكثر انجاً لنسب الالتحاق في التعليم قبل المدرسي أكثر من 70%) (تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام 2002، ص 48). من البديهيّات التي لا يختلف عليها أحد إن عملية تحول المجتمعات من شكل تطوري لآخر إذ لا يمكن الحديث عن مجتمع المعلومات دون النهوض بمستوى فعلية تجميع المعلومات تحتاج إلى مهارت بشرية عالية التأهيل وهي لا تتأتى عن طريق التدريب وإنما عن طريق التعليم وبالذات في مرحلته العليا ومن ثم التعلم والتدريب واكتساب المهارت فالمجتمعات الصناعية المتقدمة التي بلغت فيها نسب التعليم في كافة المراحل عالية جداً مكنتها من التحول نحو مجتمع المعلومات وقد استمرت تلك المدة عدة عقود ومن ثم انتقلت إلى المجتمعات المعرفية في نهاية القرن العشرين تلك التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل 57 للاستفادة من النتائج المتحققة. ٢. الإلمام بالقراءة والكتابة إن معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة عند الكبار في الدول العربية متباينة فهي لا ترتقي إلى نحو 95% (فأكثر فهي تتراوح بين 85-94%) (في ثماني دول وتبلغ معدلاً بين 70-84%) (في ثماني دول أخرى، فيما تبقى المعدلات متدنية في خمسة دول وتتراوح بين 54-65%) (كما تتفاوت على التعليم في البلدان العربية في زيادة نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة للكبار للسنوات بعد 15 سنة فما فوق إذ تصدر قطر البلدان العربية بنسبة تصل إلى نحو 94.2 (والبحرين) 91.45 (ثم الإمارات) 90% (ولبنان) 89.6% (والعراق) 78.1% (والمغرب) 15، بينما تظهر الحالة عكسية في بعض البلدان العربية. الناتج المحلي الإجمالي للسعودية على التعليم إلا إن نسبة الإلمام بالقراءة والكتابة لا يتناسب وحجم الإنفاق إذ تقدر نسبة الإلمام 86.1% (وتونس) 77. التعليم من الناتج المحلي الإجمالي وحده غير كافي في تفسير تطور التعليم في البلدان العربية وإنما هناك عوامل أخرى اجتماعية واقتصادية تؤثر على عملية التعليم سلباً وإيجاباً وكما يتضح في الشكل العراق؛ Human Development Reports, 9, Pp, 158-161 <http://data.albankaldawli. ADT. LT. ZS/countries %31-1> ثلاث مجموعات وهي كالاتي (تقرير المعرفة العربي، 2009، يتركز الملتحقون بالتعليم العالي على مستوى الشهادة الجامعية الأولية ويبلغ متوسط هؤلاء نسبة 84%) ولا يلتحق بالدراسات العليا غير نسبة ضئيلة جداً من الطلبة حيث يبلغ المتوسط 1% (وفي

تونس 7% (والمغرب والى ارق وسوريا) 5% (والى ازتر) 4% (إن نسبة الإنات في الء ارساء العلىا لا آآاواز) 40% (بشكل عام
إلا في آلاآ ءول هى آونس 55% والى ازتر 44% والسعودىة 40% . نىوازلنا؛ ٥١. الراءن؛ ٤٠. سلآنة عمان؛ ٢٦. ٤ مصر؛
٢٨. الامارات؛ ٣٠. السعودىة؛ ٣٢. آونس؛ ٢٤. 60 % 51. 2 (9) (والولاءاآ المآآة الأمريكية) 85. 9% (وفي أآر القاءمة آأى
سوىس ار بنسبة) آسبها فرنسا بنسبة) 55. 3% (وهآه النسب العالىة من المآآقن بالآعلىم العالى من إآمالى المآآقن بالء
ارسة آواض أهملآة الآعلىم فى اآآساب المعلوماء والمهارآ والمعارف فى الآعلىم العالى وآؤكء على ءوره الكبرى فى آطور آلك
المآآمعاء بشكل مسآمر ومآآاب وآآقق نمو اقآصاءى مآآارع . وممكن القول إن اقل نسبة للمآآقن فى البلاءن الصناعىة
المآآمة وهى سوىس ار وفرنسا آوازى اعلى نسبة من المآآقن فى الآعلىم العالى فى البلاءن العربىة مثل لىبىا ولبنان. وبما إن
عملىة اآآساب المهارآ الفنآة والهندسىة عامل غاية فى الأهمىة فى آطور المآآمع سىسر فى آرىق الآول نحو المعرفىة. كما
ىعانى الآعلىم العالى من ظاهرة آآآاإ إلى معالآة ملآة آآمآل فى المعدلاء المنآفضة بالنسبة للمآآقن بالء ارساء العلىا.
وىشآر الشكل) 4(الآص بالءول الصناعىة إلى إن نسب الالآآا بالآعلىم العالى مرآفعة آءاً وآبرز كورىا فى مآمة آلك البلاءن
بنسبة آصل إلى) 100% (آلها فلندا إن عملىة الآنمىة الاقآصاءىة آآآلب آآطىب اسآ ارآىآى فى مآال آنمىة الموارء البشرىة
وفى مآالاء عءة ولمآآلف الكوارء والمهارآ والآآصصاء، وبشكل عام لا يوجد آوافق على معابىر عالمىة يمكن آعمىمها على
كافة البلاءن بشآن النسب المآالىة لآوازى طلبة الآعلىم العالى بىن الآعلىم الآقنى والآعلىم الآامى. فواض معابىر معىنة ىآآلب
معرفة ءقىقة باآآىاآاآ سوق العمل الآى آاولآ من مآلىة إلى عالمىة وبالآص فى مآال الصناعاآ المعرفىة نآىآة اسآآامها
الواسع لآآنولوىا المعلوماء والالآصاء والآى آآآاإ عاآة إلى آقنىبىن من أصحاب المؤهلاء الآامىة. على إن الصناعاآ
المعرفىة آزءهر فى ظل مآآمع المعرفة) Knowledge Society (الذى ىعد مآآمعالمعلومات) Information Society(سابقاً،
فمآآمع المعرفة ىعد الأكثر آطوراً إذ إن العاملىن فىه ىسآآمون المعلوماءىة بشكل واسع فى عملىة الإناآا وآلق القىمة المضافة)
سلوى آمىن السام ارآى ، ص91. من هنا برزت أهملآة الآعلىم الآقنى وءوره الكبرى فى آآقق الآنمىة فى البلاءن الآى آآقق
انآقالاء كبرىة فى مؤش ارآ الآنمىة آلال العقوء الأآىرة من القرن العشرىن وآعد كورىا الآنوبىة وءول آنوب شرق آسىا
والصىن مآال بارز، فى عملىة الآولآ آلك بىنما نرى اغلب البلاءن العربىة آلال العقوء السآة السابآة آآآهآ بشكل معاكس فى
مآال الآعلىم الآقنى. والآى ىعود سببها المباشر إلى الظواهر السلبىة الآى ىعانى منها المورء البشرى فى البلاءن العربىة والآى يمكن
إآمالها بالآى) آقرىر المعرفة العربى لعام 2009 ، ص91-104 ، آقرىر الآنمىة الإناسانىة العربى لعام 2004 ، ص139- (: 61 مآلة
كلىة بآااء للعلوم الاقآصاءىة الآامعة العءء الآماس و الآلاآون ٢. انآفاض نسب الالآآا بالء ارساء العلىا إذ إن آآقق
الآوازن بىن مهممة مؤسساء الآعلىم العالى الآصاءة بنقل المعرفة ومهممة آطوير هآه المعرفة والآآءء باسآآاماءها ىآآلب آوسعاً
فى 3% (من مآمل الش ارآع العمرىة المعنىة ، وهآا ىعنى على الأقل إن معدلاء الالآآا بالآعلىم العالى ككل ىآاواز) 50%)
ومعدلاء الالآآا بالء ارساء العلىا لا آقل عن) 10% (منهم ما لا ىقل عن) 2-3% (بالءآآواره. الإمكانىاء المالىة العالىة والآى
آآآلب آنآىذ مشارىع إنشائىة آآآاإ إلى آلك الآآصصاء مما ىسآآزم الآواآة إلى القوى العاملة الوافءة لمواآآة النقص فى آلك
الآآصصاء بىنما لا نرى آواآه آءى فى آوفىر آلك الآآصصاء وآشءء نسب الانآساب إلى الهندسة نسب اقل من آآصصاء
أآرى آلك البلاءن فى آىر الآآآة لها . كل آلك ىعكس عءم قءرة المنآلومة الآعلىمىة بما فىها آعلىم العالى على الاسآآابة
لاآآىاآاآ الآنمىة وسوق العمل ورفءها بكوارء بشرىة مؤهلة وآآآ آعلىم وآءرب عالى. ٤. ىشكل عءم آنوع مآالاء العمل وعءم
آواآ فرص عمل كافىة القاءرة على اسآقآاب أعلبىة المآآآرىبىن عءم مشكلة آققىة. كما آبرز الآآآة إلى مآآصصىن فى العلوم
والآآنولوىا وهى آوازى الآآآة إلى كوارء آعمل فى مآال الآعلىم والصآة والهندسة إذ إن العاملىن فى مآال آآنولوىا
المعلومات والالآصاءاآ يمكن أن ىساهموا فى آضىق الفآوة العلمىة والرقمىة بىن الءول العربىة والمآآمعاء الصناعىة المآآمة
رغم ان آلك سوف ىشكل عبأاً إضافىاً على المنآلومة الآعلىمىة العربىة. ٥. آعانى البلاءن العربىة من نقص فى أرس المالى البشرى
المآآصص القاءر على سء اآآىاآاآ المآآمعاء العربىة من الكفاءاء العلىا الآى آسآطىع مآاربة أى مسالة بقءر عال من
الرصانة الفكرىة وبناء أى ق ارر على معرفة مآعمقة بالشآن المعنى كما هو الآال فى المآآمعاء الصناعىة المآآمة، ٦. كما
ىشكل عءم الآوازن فى آوازى الآرىبىن فى مآابىن الاآآصاص ، إذ آآآل مرآبة الصاءارة بشكل كامل العلوم الاآآماعىة والقانون
واءارة الاعمال رغم أهملآة آلك العلوم الا ان آركز الآرىبىن فىها لا ىؤءى الى آكوىن ارس المال البشرى النوعى الآى آآآاآه
عملىة الآنمىة 62 مساهمة الآعلىم فى عملىة الانماء الاقآصاءى. إن الآعلىم فى البلاءن العربىة ىآسم بآرءى نوعىة كون المآعلمىن

يفتقرون للقدرات الأساسية للتعلم الذاتي وملكات النقد والتحليل والإبداع وهي لوازم لا غنى عنها لاكتساب المعرفة وإنتاجها كما يعاني التعليم في تلك البلدان من قلة التركيز على الفروع العلمية والتقانية في مسارات التعليم . ٨. إن نسق التعليم السائد في البلدان العربية ليس متجانساً فهناك شريحتان متنافرتان مع التعليم العام فهناك شريحة تتسع باضطراد نتيجة لتردي التعليم العام ، ٩. في بلدان عربية يقوم نسق للتعليم الديني باجتذاب من لم يجد له موقع في كل من التعليم العام والخاص وهو يقود إلى تكريس للولاءات التقليدية، وبالتالي فإن تقسيم المجتمع إلى ثلاث شرائح تعليمية متنافرة يساهم في إضعاف اللحمة المجتمعية. سادساً:مقارنة لكفاءة الأداء بين الخريجين: (جدول 1) (2009: ص 105 63 مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد الخامس و الثلاثون 2013 عند مقارنة الطلبة العرب مع نظرائهم في نفس التخصصات في الجامعات الأمريكية وكما يظهر في الدول ، إذ صنفت فئات الأداء إلى بثلاث فئات للطلبة ممن هم على وشك التخرج في إدارة الأعمال في الدول العربية ينقسمون إلى الآتي: إن الطلبة العرب يضاؤون نظرائهم الأمريكيان في مادة واحدة إلا وهو الاقتصاد بينما يتراجعون في مجال المحاسبة والإحصاء والإدارة وتدبير المال والتسويق والشؤون القانونية والإبعاد الدولية وكلها تعد من معرف تطبيقية أساسية للمشاركة في اقتصاد المعرفة. فيما يخص علم الحاسوب فتظهر النتائج إن نسب الأداء المعلوم عربياً وفي الولايات المتحدة تشكل 15% ولكن تبرز الفروق في المجموعتين في الطبقات التي تلي طبقة العدم لصالح طلبة الولايات المتحدة الأمريكية فبينما يتكسب الطلبة العرب مناصفة في درجتي العدم والرداءة 48% وفي درجة القبول والجودة 47% ولم يبق لدرجة التميز سوى 5% بينما في الولايات المتحدة تمثل 38% في درجة العدم والرداءة و 42% في درجة القبول والجودة و 20% في درجة التميز وتعادل أربعة إضعاف ما هو متحقق في الدول العربية ٢. ٣. لذا فإن مؤسسات التعليم العالي العربية تصل بنحو 50% من طلبة الحاسوب إلى مستويات وفق تلك المعلومات يتضح الحاجة إلى جهود كبيرة ومضنية في مجال النهوض بالتعليم العالي في البلدان العربية من أجل تلبية حاجة سوق العمل فيها من التخصصات التي تحتاجها بدلاً من جلبها من الخارج وهو ما يتطلب إعادة النظر في سياسة واستراتيجية التعليم العالي. 64 مساهمة التعليم في عملية الانماء الاقتصادي. د. عادل مجيد الاستنتاجات: